



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢١ من جدول الأعمال: خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ - أهداف التنمية المستدامة

### الوقاية من الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية عبر الطيران التجاري

(ورقة مقدّمة من اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA))

الموجز التنفيذي	
تلقت ورقة المعلومات هذه الانتباه إلى التحدي المتزايد المتمثل في قيام الجماعات الإجرامية عبر الوطنية باستغلال الطيران التجاري للاتجار بالحياة البرية بطريقة غير مشروعة وردود الصناعة اللاحقة على هذا التحدي.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالبيئة.
الآثار المالية:	لا تنطبق
المراجع:	

#### ١ - المقدمة

١-١ تستغل الجماعات الإجرامية عبر الوطنية بشكل متزايد نظام النقل الجوي المترابط لمتابعة الاتجار غير المشروع بالحياة البرية. في حين أن الدول تتحمل المسؤولية الأساسية عن تحديد المتجرين وإلقاء القبض عليهم ومقاضاتهم، فمن المسلم به أن موظفي الطيران يمكنهم لعب دور مهم في منع الاتجار بالأحياء البرية. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت بيانات شركات الطيران المقدمة إلى سلطات إنفاذ القانون مصدراً هاماً للذكاء الرقمي.

<sup>1</sup> النسخ العربية، والإنجليزية، والصينية، والفرنسية، والروسية، والإسبانية مقدمة من اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA).

٢-١ يعتبر المجرمون أن الاتجار غير المشروع في الحياة البرية نشاط ذو ربح كبير ومنخفض الخطورة، وهو لا يدفع الكثير من الأنواع المهددة بالانقراض إلى الانقراض فحسب، بل يعزز الشبكات الإجرامية، ويشكل مخاطر متزايدة على الصحة العالمية ويقوض الأمن الوطني والدولي<sup>١</sup>. كما أنه يهدد السياحة القائمة على الطبيعة والمجتمعات التي تعتمد عليها.

٣-١ أبرزت التقارير الأخيرة<sup>٢</sup> الطبيعة الواسعة النطاق لحجم استغلال شبكة النقل الجوي وحجمها. فقد تمّ الإبلاغ عن حوادث الاتجار بالأحياء البرية في المطارات في أكثر من ١٣٠ دولة منذ عام ٢٠٠٩، حيث أبلغت دولة واحدة عن ٧ مضبوطات في اليوم<sup>٣</sup>. على الرغم من اعتبارها في البداية مشكلة في الشحن الجوي، إلا أن البيانات تشير إلى حدوث تحول حيث يرتبط ٥٤٪ على الأقل من المضبوطات بالركاب (سواء على الأشخاص أو في حقائبهم)<sup>٤</sup>.

٤-١ في سبتمبر ٢٠١٥، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على أهداف التنمية المستدامة والتي تشمل الهدف ١٥ المتعلق بالتنوع البيولوجي. يحدد الهدف ١٥ غاية "لاتخاذ إجراء عاجل لإنهاء الصيد الجائر والاتجار في الأنواع المحمية من النباتات والحيوانات، ومعالجة كل من الطلب والعرض على منتجات الأحياء البرية غير القانونية". تعمل الإياتا مع أعضائها لضمان أن يقدم قطاع الطيران مساهمة إيجابية في تحقيق هذا الهدف.

## ٢ - المناقشة

١-٢ تلتزم صناعة الطيران بمساعدة الدول على مكافحة الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية. تمّ تسليط الضوء على ذلك في يونيو ٢٠١٦ عندما اعتمدت الجمعية العمومية السنوية الـ ٧٢ للإياتا قراراً بشأن الاتجار غير المشروع في الأحياء البرية<sup>٥</sup> والذي يوفر بياناً واضحاً لا لبس فيه لموقف شركات الطيران.

٢-٢ عملت الإياتا مع أعضائها لتحديد ومراجعة قضايا الحفاظ على الأحياء البرية الناشئة ذات الصلة بالصناعة وتحديد استراتيجيات الاستجابة المناسبة. أنتجت الإياتا مواد إرشادية ومقاطع فيديو تهدف إلى مساعدة شركات الطيران في زيادة الوعي بقضايا تهريب الأحياء البرية مع الموظفين والركاب، وبالتالي تقليل مخاطر السلامة والصحة والحفظ. بالإضافة إلى ذلك، دعمت الإياتا العديد من أحداث التوعية في جميع أنحاء العالم التي توفر لموظفي شركات الطيران والمطارات والإنفاذ المهارات والمعارف اللازمة لتحديد الاتجار غير المشروع في الأحياء البرية والإبلاغ عنه.

<sup>١</sup> الجمعية العامة للأمم المتحدة. ٢٠١٧. القرار ٣٢٦/٧١: التصدي للاتجار غير المشروع بالأحياء البرية [على الإنترنت]. A/RES/71/326.

[تمّ الوصول إليه في ٢٠١٩/٧/١٨] متوفر من خلال الرابط: [http://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/71/326](http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/71/326)

<sup>٢</sup> Baine, P. و Utermohlen, M. ٢٠١٧. "الطيران تحت الرادار: الاتجار بالأحياء البرية عبر قطاع النقل الجوي" [عبر الإنترنت]. مركز الدراسات الدفاعية المتقدمة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: تقليل فرص النقل غير المشروع لأنواع المهددة بالانقراض. [تمّ الوصول إليه في ٢٠١٩/٧/١٨].

متاح على الرابط: [http://routespartnership.org/industry-resources/publications/flying-under-the-radar\\_final.pdf/view](http://routespartnership.org/industry-resources/publications/flying-under-the-radar_final.pdf/view)

<sup>٣</sup> Baine, P. و Utermohlen, M. ٢٠١٨. *In Plane Sight: Wildling Trafficking in the Air Transport Sector*. [عبر الإنترنت]. مركز الدراسات الدفاعية المتقدمة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: تقليل فرص النقل غير المشروع لأنواع المهددة بالانقراض. [تمّ الوصول إليه في ٢٠١٩/٧/١٨]. متاح على

الرابط: <http://routespartnership.org/industry-resources/publications/in-plane-sight/view>

<sup>٤</sup> انظر الحاشية ٣.

<sup>٥</sup> انظر الحاشية ٣.

<sup>٦</sup> الإياتا. ٢٠١٦. "قرار الجمعية العمومية السنوية الـ ٧٢ بشأن التجارة غير المشروعة بالأحياء البرية". [عبر الإنترنت]. [تمّ الوصول إليه في ٢٠١٩/٧/١٨]. متاح على

الرابط: <https://www.iata.org/pressroom/pr/Documents/resolution-agm-2016-wildlife.pdf>

٣-٢ علاوة على ذلك، قام أكثر من ٧٠ من أصحاب المصلحة في مجال الطيران، بما في ذلك الإيالات والمجلس الدولي للمطارات ورباطات شركات الطيران الإقليمية والمطارات وأكثر من ٦١ شركة طيران، بالتزام فردي من خلال التوقيع على إعلان قصر باكينغهام بشأن فريق العمل الخاص بقطاع النقل التابع لرابطة متحدون من أجل الحياة البرية،<sup>٨</sup> الذي أنشأته المؤسسة الملكية لدوق ودوقة كامبريدج ودوق ودوقة ساسكس. يحدد الإعلان ١١ التزاماً على أساس زيادة وعي العملاء والموظفين؛ تحسين تدريب الموظفين والإبلاغ؛ تبادل المعلومات بين القطاعين العام والخاص؛ والترويج للإعلان عبر سلسلة الإمدادات العالمية.

٤-٢ اعتمدت الولايات المتحدة استراتيجية وطنية لمكافحة الاتجار بالأحياء البرية في أعقاب أمر تنفيذي<sup>٩</sup> صدر في يوليو ٢٠١٣. وكجزء من هذه الاستراتيجية، انضمت الإيالات مع مجموعة من منظمات الحفظ الدولية، كعضو أساسي في شراكة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتقليل فرص النقل غير المشروع للأنواع المهددة بالانقراض. تهدف هذه الشراكة التي مدتها خمس سنوات إلى دعم قطاع النقل من خلال توفير معلومات عن الأنواع عالية الخطورة والطرق ووسائل الإخفاء وأنشطة التوعية مع الموظفين والركاب وعملاء البضائع وتيسير الإبلاغ عن المشتبه في أنهم من المتجرين والبضائع المشبوهة.

٥-٢ يتم جمع معلومات الاستيلاء على المستوى الدولي من قبل الجمارك الوطنية والوكالات الحدودية ويتم تحليلها من قبل منظمات متعددة تعمل في كل من فريق العمل الخاص بقطاع النقل التابع لرابطة متحدون من أجل الحياة البرية وشراكة تقليل فرص النقل غير المشروع للأنواع المهددة بالانقراض (بما في ذلك منظمة الجمارك العالمية، والإنتربول، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ورابطة متحدون من أجل الحياة البرية ومركز الدراسات الدفاعية المتقدمة). تشير الوثائق بشكل متزايد إلى أن الاتجار غير المشروع في الحياة البرية يمثل تهديداً للأمن القومي<sup>١٠</sup> وربما يمثل تهديداً غير مباشر لسلامة الطيران والتدابير الأمنية.<sup>١١</sup>

٦-٢ تشير الأدلة إلى ما يلي:

١-٦-٢ يمكن أن يكون للحياة البرية غير المشروعة ومنتجاتها قيمة عالية في السوق السوداء حيث تبلغ قيمة قرن وحيد القرن أكثر من الكوكابين أو الذهب أو الماس،<sup>١٢</sup> مما يمكّن الصيادين ومهربي الحيوانات البرية من تزويج وإفساد أصحاب المصالح على طول سلاسل الإمداد المختارة. ولديهم القدرة على اختراق و/أو التسلل إلى موظفي القطاعين العام والخاص في بعض المطارات، مما يدل على أن تهديد الاتجار بالحياة البرية قد يتجاوز مسؤولية الشركات.<sup>١٣</sup>

<sup>٨</sup> متحدون من أجل الحياة البرية. ٢٠١٦. "إعلان قصر باكينغهام بشأن فريق العمل الخاص بقطاع النقل التابع لرابطة متحدون من أجل الحياة البرية." [عبر الإنترنت]. قصر باكينغهام، لندن. [تم الوصول إليه في ١٨ / ٧ / ٢٠١٩]. متاح على الرابط:

<https://www.unitedforwildlife.org/the-buckingham-palace-declaration/>

<sup>٩</sup> مكتب السكرتير الصحفي. ٢٠١٣. "أمر تنفيذي - مكافحة الاتجار بالحياة البرية." أمر تنفيذي. رقم ١٣٦٤٨، الصفحة ٧٨. [عبر الإنترنت]. البيت الأبيض. [تم الوصول إليه في ١٨ / ٧ / ٢٠١٩]. متاح على الرابط:

<https://obamawhitehouse.archives.gov/the-press-office/2013/07/01/executive-order-combating-wildlife-trafficking>

<sup>١٠</sup> انظر الحاشية ١.

<sup>١١</sup> انظر الحاشية ٣.

<sup>١٢</sup> Biggs, D. وآخرون، "التجارة القانونية لقرون وحيد القرن في أفريقيا." "العلوم". [عبر الإنترنت]. ٣٣٩ (٦١٢٣) الصفحتان ١٠٣٨-١٠٣٩.

[تم الوصول إليه في ١٨ / ٧ / ٢٠١٩]. متاح على الرابط: <http://science.sciencemag.org/content/339/6123/1038>

<sup>١٣</sup> انظر الحاشية ٣، الصفحة ٦٤.

٢-٦-٢ حاول المهريون تجاوز الضوابط الحدودية، وذلك باستخدام مجموعة واسعة من أساليب التشويش، بدءاً من طرق غير مباشرة التي يتم شراؤها بتذاكر منفصلة، وحجوزات وتعديلات اللحظة الأخيرة، وإخفاء المنتجات داخل السلع الاستهلاكية إلى ارتداء ملابس معدلة على وجه التحديد، وقد يهربون الحياة البرية بنفسهم، داخل الأمتعة التي تم فحصها، شحنات البضائع أو البريد<sup>١٤</sup>.

٣-٦-٢ تشير المعلومات والاستخبارات إلى أن بعض الدول تفتقد حتى ٩٠٪ من الحالات المعروفة التي يتم الاستيلاء عليها بدلاً من ذلك أثناء المرور العابر أو في المقصد<sup>١٥</sup>. تستتبع محاكمات المتجرين المدانين في حالات المرور العابر أو المقصد تعاون دول متعددة ويمكن أن تكون معقدة وطويلة. ونتيجة لذلك، تركز الدول بشكل متزايد جهودها على الرحلات الجوية الخارجية،<sup>١٦</sup> مما يستلزم إجراء فحوصات إضافية على المسافرين والأمتعة وشحنات البضائع. تمثل هذه الأنشطة تحدياً مباشراً لإجراءات التخليص في الوقت المناسب ولكن يمكن تخفيفها من خلال تطبيق أدوات صارمة لإدارة المخاطر، وتبادل المعلومات الاستخباراتية عبر الحدود والأنشطة المنسقة بين سلطات الإنفاذ.

٤-٦-٢ لا تخضع الحياة البرية والمنتجات الخفية للفحوصات الطبية والصحية ونتيجة لذلك، فهي تكون أكثر عرضة لخطر انتشار الأمراض المعدية.<sup>١٧</sup> قد تمثل الحيوانات الحية التي لا يتم نقلها وفقاً للوائح الإيانات الخاصة بالحيوانات الحية<sup>١٨</sup> تهديداً للسلامة لكل من الحيوانات نفسها وموظفي المناولة.

٧-٢ نادراً ما يتم تبادل المعلومات المتعلقة بطبيعة وحجم ونتائج الاتجار غير المشروع في الحياة البرية بين الدول المتعاقدة والمشغلين والمطارات. هذا الإحجام عن مشاركة المعلومات يقوض التعاون ويعوق مشاركة أصحاب المصلحة في الطيران بشأن هذا النشاط الإجرامي الهام.

٨-٢ ومع ظهور طبيعة وحجم استغلال شبكة النقل الجوي من قبل تجار الحياة البرية، أصبح من الواضح أن التجارة غير المشروعة في الحياة البرية يمكن أن تقوض السلامة والأمن. يتم تحديث قطاع الطيران بسرعة من خلال الأتمتة والرقمنة، ويمكن أن تثبت البيانات التي تم توليدها مصدراً مهماً للكفاء الرقمي الذي يمكن استخدامه من خلال إنفاذ القانون لزيادة معدلات الكشف بشكل ملحوظ. ينبغي للدول أن تسهل مشاركة أصحاب المصلحة في الطيران وإنفاذ القانون لزيادة أوجه التآزر إلى الحد الأقصى والحد من الاستغلال.

### ٣- الخلاصة

١-٣ تُدعى الجمعية إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة المعلومات هذه.

- انتهى -

<sup>١٤</sup> انظر الحاشية ٣.

<sup>١٥</sup> انظر الحاشية ٣.

<sup>١٦</sup> منظمة الجمارك العالمية. ٢٠١٨. "إطار آمن للمعايير". [عبر الإنترنت]. [تم الوصول إليه في ٢٠١٩/٧/١٨]. متاح على الرابط: <http://www.wcoomd.org/-/media/wco/public/global/pdf/topics/facilitation/instruments-and-tools/tools/safe-package/safe-framework-of-standards.pdf?la=en>

<sup>١٧</sup> انظر الحاشية ٣ الصفحة ١٣.

<sup>١٨</sup> الإيانات. ٢٠١٨. "الأنظمة المتعلقة بالحيوانات الحية للإيانات". الطبعة ٤٤، جنيف. الإيانات.